@ 380 @ وقطع عنه علقة حق مثلها أن لا تكون بمثله موصوله فلم يزل التقليم منوها بالاغصان ومنبها للثمر الوسنان ومبشرا بالنما وميسرا لنشور الانتشا ولابن مطروح % (لقد سرت البشائر والتهانى % الى الثقلين من انس وجان) % % (ويصغر كل مبتهج اذا ما % نسبناه الى هذا الختان) % % (تود الزهرة الزهراء فيها % لو اتخذت لها احدى القيان) % % (وان البدر طار فى يديها % وان مراسليها الفرقدان) % % (وتستملى من الافلاك لحنا % فما قدر المثالث والمثانى) % % (وتسقى بالثريا فيه كاسا % ولا أرضى لها بنت الدنان) % % (ولكن من رحيق سلسبيل % بأيدى عبقريات حسان) % % (ويصغر خادما بهرام فيه % على ما فيه من بأس الجنان) % % (فلولا أنه فرض علينا % لما مدت لخاتنه يدان) % % (وقط الشمع يكسبه ضياء % وقط الظفر أزين للبنان) % | ولابى القاسم الزمخشرى من قصيدة يهنى بها بعض الرؤساء بختان بنيه % (فى عصرنا لبنيك فضل باهر % ما نال أيسره بنو أيامه) % % (طهرتم فرعا كما طهرتهم % أصلا فحازوا طهرهم بتمامه) % % (وأخو الكتابة لا يجود خطه % حتى ينال القط من أقلامه) % % (والكرم ليس يبين حسن نموه % الاعلى التنقيح من كرامه) % % (والورد ليس يفوح طيب ريحه % الا اذا انفصمت عرى اكمامه) % % (وكتابك المختوم ليس بواضح % معناه الا بعد فض ختامه) % % (وأخو اللطام عن الذراع مشمر % فالكم يشغله أوان لطامه) % % (وابن الوغى ما لم يسل حسامه % عن غمده لم ينتفع بحسامه) % | وللقاسمى % (ويلى من المعرض لا قسوة % لكن لاقوال العدا والوشاة) % % (ما لاح للعين سنا وجهه % الا وفيها من رقيب قذاة) % | وفى معناه قول بعضهم % (لم ترد ماء وجهه العين الا % شرقت قبل ريها برقيب) % | وله من رسالة % (ما كنت أحسب أن يكون كذا تفرقنا سريعا %) % % (قد كنت أنتظر الوضال فصرت أنتظر الرجوعا